فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م.د. سلوان خلف جاسم
المديرية العامة لتربية ديالى – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية استنطاق النص. التذوق الأدبي. مهارات التذوق الأدبي

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف فاعلية استراتيجية استنطاق النص تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضية الصفرية الآتية:

- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسُون على وفق استراتيجية استنطاق النص، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسُون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي ".
- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية استنطاق النص " .

وبلغت عينة الدراسة (70) طالباً، وتم اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T. test).

ولقياس مدى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث بنفسه، أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً من نوع (الاختيار من متعدد) ، وبعد انهاء التجربة، طبق اختبار مهارات التذوق الأدبي على طلاب مجموعتي البحث أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث أعطى الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود التي بذلت من أجل تذليل صعوبات درس الأدب وتحسين مستوياته ، إلا أنَّ المتأمل لواقع تدريس الأدب يجد أنّ هناك ضعفاً واضحاً عند أغلب طلاب المرحلة الاعدادية في القدرة على فهم النصوص الأدبية وتذوق مناحي الجمال فيها.

فالأدب لم يأخذ مكانته اللائقة به، وظهر أثر ذلك في ضعف مستوى المتعلمين في الأدب، وعدم تمكنهم من إتقان مهارات التذوق الأدبي بسبب التركيز على رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، والابتعاد عن التركيز في جوانب العقل العليا (زاير وسماء : 2015 : 77) .

إذ إن الاتجاه السائد في تدريس مادة الأدب والنصوص في مدارسنا يكون منصب على الاهتمام بتأريخ الأدب بشكل خاص ،وليس على الأدب ونصوصه، وتُهمل كل الخصائص الفنيّة للنص الادبي من ألفاظ، وتراكيب، وموسيقى، وتعرض النصوص الأدبية من دون أي تحليل أو ربط بالحقائق السابقة، وينصب تركيز المدرس على اسم الأديب، ونسبه، والاغراض التي كتب فيها، وحياته، وثقافته، وآثاره الفنيّة، ونتاجه الأدبي ،وهذا ما يرهق الطلاب بالتفاصيل المملة ، وبعدها تتناول النصوص الادبية دون تحليل دقيق او الوقوف عليها بعمق، ودراسة متأنية (عطية، 2007: 269).

فالواقع الفعلي لتدريس الأدب والنصوص لا يزال يتسم بالفتور والجمود إذ إن عرض المادة الدراسية على المتعلمين بطريقة تخالف قدراتهم وتلغي أذواقهم، والتركيز على الحفظ فقط، مما أدى إلى ضعف في تحقيق الأغراض المنشودة في درس الأدب والنصوص (الجبوري، 2015 : 81).

وقد لاحظ الباحث خلال تدريسه سنوات عدة أنّ مخرجات التعليم ليست بالشكل المأمول ولا ترتقي لتحقيق الغاية من تدريس الأدب، وهذا يتبين من ضعف قدرة الطلاب في المفاضلة بين النصوص الأدبية وإمكانية التمييز بينها، وتوضيح نواحي الجمال، والقوة، والجزالة في الالفاظ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (عنبر، 2016) ودراسة (حمادي، 2016)، ودراسة (العبيدي، 2021).

وإن من أسباب نفور الطلاب من درس الأدب هو عدم اتباع الطريقة الناجحة لتنمية المهارات الأدبية لديهم، فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل مادة الأدب والنصوص مادة حية في عالم المتعلم، وهذا العمل يقتضي شخصية خاصة تجمع إلى غزارة المادة،

وهضمها واتباع الطرائق الناجحة التي تتحلى بالمرانة واللباقة والتحفيز من أجل تنمية تلك المهارات لديهم.

وقد أشار (الدليمي 2004) إلى أنّ كل درس لا يُحقق الرضا في نفوس الطلبة، ويُرغمون عليه ارغاماً يفقد قيمته العلمية، والتربوية، وهو درسٌ عقيم، ودرس الأدب على وضعه الحالي في مدارسنا الاعدادية، والثانوية ليس بالدرس الممتع والمفيد على الرغم من تنوع موضوعاته، ولا يجد حماساً لدى كثير من الدارسين، ولعل طرائق تدريس الادب والنصوص السائدة في مقدمة أسباب النفور من هذا الدرس او اهماله، وهذا ما يترتب عليه تدنٍ في المهارات لدى الطلاب في النصوص الادبية (الدليمي ،2004: 121) .

لذا عُدَّ سوء اختيار طريقة التدريس– غالباً – من الأسباب المؤدية إلى ضعف في المهارات الأدبية لدى الطلاب في مادة الأدب، إذ إنَّ الكثير من طرائق التدريس التقليدية تؤدي إلى تحويل المتعلم، إلى آلة حفظ الحقائق، والمعلومات، دون تعمق وتفكير، مما يؤدي إلى سلبية دور المتعلم، وضعف الحصيلة اللغوية عنده، وكذلك اهتمامه بتفهم معاني الألفاظ دون الاهتمام بالمعنى العام للفقرة او البيت الشعري، مما يربك محاولاته في الوصول إلى المعنى العام. (عليان ،1995، ص14).

ويرى الباحث أن المشكلة لا تتوقف عند المدرس وطريقة التدريس فحسب، بل تتعداه إلى أن الطالب يشترك بهذه المشكلة بجزء كبير، إذ إن هدفه الاساسي هو الدراسة من أجل النجاح لا من أجل المعرفة وهذا ما زاد من حجم المشكلة، إذ أصبح الطالب يحفظ ويردد من دون فهم، مما أدى ذلك إلى التقصير والإهمال من قبل المدرس والطالب بالتالي يؤدي ذلك إلى الضعف الواضح في مستوى الطلاب مما يؤثر سلباً في درس الأدب، إذ إن دراسة أي نصّ أدبيّ يجب أن تقوم على فهم النص وتذوّقه والحكم عليه وتقويمه .

تأسيساً على ما سبق وجد الباحث لابد من استخدام استراتيجية جديدة في تدريس مادة الأدب والنصوص للطلاب وتنمية مهارات التذوق الأدبي لديهم، لذا حاول الباحث، من خلال هذا البحث من التثبيت التجريبي في معرفة فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- ما فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي؟

أهمية البحث :

إن للتربية الحديثة دور فعال في توفير المزيد من المرونة للنظام التعليمي، ومواصلة الارتقاء بالمستوى العلمي، ومواكبة متطلبات العصر الحديث، والعمل على أعداد طلبة ملمين بجميع تطورات الحياة، والقدرة على التفكير السليم من خلال تأكيدها على دور الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية، واستعمال طرائق التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة من أجل نقل المعرفة من المجرد إلى المحسوس واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة للارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب والتغلب على صعوبات المواد الدراسية (زاير وآخران، 2015 : 11).

فالهدف العام للتربية نقل الخبرات للمتعلمين بطريقة صحيحة ومقبولة ومناسبة ، من أجل تربية الأفراد وتنشأتهم التنشأة السليمة، وتزويدهم بالمعارف الإنسانية من أجل ينمو الفرد نمواً متكاملاً من الناحية العقلية والجسمية والروحية والنفسية (غنيم،2011 : 13)

فالتربية تهدف إلى تكوين الإنسان وتنمية مهارات وميول واتجاهات وقدرات كل فرد ومن النواحي الجسدية والنفسية والمعرفية والروحية والأخلاقية والاجتماعية والجمالية، فإذا أرادت التربية أن تقوم بمسؤولياتها، فلا بد لها من اعتماد وسيلة واستخدام نظام تعليمي علمي، والوسيلة الأنسب هي اللغة، لأنها تُعَّد نافذة على الحضارة وبياناتها العلمية.

فاللغة هي أحد الركائز المهمة في حياة الإنسان ، بل هي الأداة الرئيسة للتفكير ، وبدون اللغة لا يستطيع الإنسان أن يحافظ على حضارته وثقافته وتراثه. (الحمداني ، 1982 : 16)

ومن أجل مواكبة تطور الحياة الفكرية ويحتاج الفرد اليوم إلى لغة سليمة يمكنها ربط الأفكار مع بعضها البعض وقادرة على نقل المعرفة بشكل دقيقة، واللغة هي الأداة تعليمية التي تنشئ التواصل الفعال بين المدرس والطالب (الشريف، 2012 : 251).

ومع ذلك ، فإن أهمية اللغة لا تقتصر على عملية التعلم والتعليم، بل إنَّها تتيح للشخص القدرة على التعبير عن أفكاره ومفاهيمه حول جميع جوانب الحياة، وتصف له الأشياء بدقة دون أن تتداخل مع غيرها(الضامن، 1989: 134).

لذلك من واجب الأفراد في جميع البلدان احترام اللغة وأصلها للحفاظ على الطريق وتسهيله للمتعلمين، وبالتالي يجب أن نولي احتراما كبيرا للغة العربية ، وهي لغة حديثة وقفت على مر العصور والعصور التي تواجه التحديات التي أرادت تغيير عملها كما كانت ومع ذلك، فهي تظل لغة رئيسية وتحافظ على بريقها وروعتها (زاير وداخل ، 2015 : 30)

وتُعَّد اللغة العربية مظهراً من اصدق المظاهر الأدبية في اللغات العالمية في مختلف الأمم في الوجود، فلا تكاد تذكر الحكمة إلا وذُكرت معها ولا يذكر الأدب إلا وذُكرت العربية، فهي من أعرق اللغات العالمية تاريخاً وحضارةً وبنية، والأدب العربي فرع من فروع اللغة العربية يحظى بمكانة متميزة بين فروع اللغة نظراً لما له من إسهامات متعددة في تربية النشء تربية متكاملة،"وتزويدهم بالمفاهيم والحقائق، وإمدادهم بالألفاظ والتراكيب"(العبيدي، 2015: 233)

وقد احتل الأدب مكانة بارزة في اللغات لا سيما اللغة العربية، فللأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة العربية المتمثلة في العلاقة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، وصلة الأدب والحياة تكمن في كون الأدب نقداً للحياة وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أجلى معانيها والأدب عماد مرصوص لحفظ كيان اللغة (الساموك والشمري ، 2005 : 211-212)

كما أن للأدب دور في معرفة الأساليب وزيادة الثقافة وتنمية القدرة على التأثير في الآخرين وسعة الخيال وتشكيل الصور بكلام مؤثر زيادة على تنمية القدرة على تحليل النصوص وتحسس ما فيها من مشاعر صادقة وأفكار جميلة. فإذا كان بالجسد حاجة إلى الغذاء كي يبقى ويتفاعل وينتج فإن الأدب غذاء الروح به تؤثر وبه تتأثر لأنه يتعامل مع الوجدان بما يحمل من قيم واتجاهات به يعبِّر بنو البشر عن توجهاتهم وقيمهم التي يريدون نشرها. (عطية ، 2006 : 300).

فأهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال، فالتخيل حاجة إنسانية فكل إنسان يتخيل وخيرهم من نمّى هذا الخيال بالنصوص الأدبية المنشأة (الوائلي، 2004 : 42).

ومن الغايات المراد تحقيقها من خلال دراسة الأدب، تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم، وتنمية تفكيره وصقل معارفه واتجاهاته، لأن المادة الأدبية مادة ثقافية إنسانية، فهي تعنى بتغيير سلوك الطلبة من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، كما أنها مادة لغوية تشتمل على ألفاظ ومعان وأفكار جديدة ومتجددة، يجب أن يستوعبها المتعلم ويكتسب منها المعاني والأفكار ويضيفها إلى خبراته السابقة لتُكون معاً خبرات جديدة (الضبعات، 2007 : 245-246).

فالتذوق الأدبي يُعد محور الدراسات الأدبية وهدفاً رئيساً من أهداف دراسة الأدب والنصوص، لذلك يجب أن يولى درس الأدب والنصوص اهتماماً بالغاً في معظم المراحل الدراسية، إذ إن من بين الأغراض الكبرى لتدريس الأدب تنمية التذوق الأدبي، والإبداع، والنقد الموضوعي، وما يتطلبه ذلك من مهارات، واستنتاج الجوانب الجمالية والأدبية في النصوص المختلفة (ابراهيم وعبد الباري، 2014 : 277) .

لذلك يأمل الباحث بأن تُساعد دراسته في التغلب على ما يعانيه الطلاب من ضعف في مادة الادب والنصوص لاسيما في مجال التذوق الأدبي ومهاراته، وتساعد أيضاً المدرسين، والمدرسات على اكتشاف، وتنمية تلك المهارات عند الطلاب على وجه الخصوص، ومن ثم يعملوا على صقلها، وتهذيبها، لذلك اختار الباحث (استراتيجية استنطاق النص)، وهي من استراتيجيات التعلم النشط ذات المنحى البنائي ، والتي تجعل الطالب المحور الأساس فيها إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها.(العقابي ، 2022 : 6)

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية، وطلاب الصف الخامس الأدبي على وجه الخصوص لأن طلاب هذه المرحلة تميل إلى دراسة النصوص الأدبية، وتتضح استعداداتهم على تعرف مواطن الجمال في النصوص الادبية ، إذ تنمو عندهم قدرات لغوية مميزة، كما أن الطلاب في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي ويزداد ذكاؤهم وتتسع خبراتهم ، وأن هذه المرحلة تُعد من أخر مراحل التعليم العام والتي تُهيء الطلاب للتخصص في المرحلة الجامعية

ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

1- أهمية اللُّغة العربية؛ بوصفها تراث الآباء، والأجداد، ولغة الدين، والدنيا، والآخرة.
2- أهمية استراتيجية استنطاق النص بوصفها أحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
3- أهمية التذوق الادبي بوصفه أحد أنواع السلوك الذي ينشأ من خلال فهم المعاني في العمل الأدبي أو الفني، والتعرف على مهارات التذوق الادبي وصقلها، والاحساس بجمال الاسلوب، وصدق الشعور في النص، وما الذي أرادَ الاديب إيصاله الى ذهن القارئ، والمتلقي .
4- المرحلة الإعدادية (طلاب الصف الخامس الأدبيّ)؛ لإعدادهم الإعداد السليم؛ لغرض نقلهم إلى المرحلة الأعلى من التعليم، ومُشاركتهم الفاعلة في الأُمور الحياتية.

هدف البحث: يهدف هذا البحث الى:

معرفة فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الأدب

فرضيتي البحث : ويتم ذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، الذين يدرسُون على وفق استراتيجية استنطاق النص، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة،الذين يدرسُون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي ".

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية استنطاق النص.

حدود البحث: سوف يتحدد البحث بالآتي:

1- حدود بشرية :- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي .

2- حدود زمانية :- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022 - 2023)

3- حدود مكانية:- مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في محافظة ديالى/ المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2022-2023.

4- الحدود العلمية: - عدد من موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي

تحديد المصطلحات :

سوف يوضح الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث لغوياً واصطلاحاً ونظريا واجرائياً مثل:

أولاً : الفاعلية

أ- **لغةً:-** عرّفها: الجرجانيّ (ت 471 هـ): بأنها "من الجذر اللغويّ (ف ع ل) وهي مصدر صناعيّ من (اسم الفَاعِل)، أي على جهة قيام الفعل، والفاعل المختار: هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة" (الجرجانيّ، 2005 : 117)

ب- **اصطلاحاً :- عرفها كُلٌّ من:**

1- **(ابراهيم ، 2009)** بأنَّها : " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا، وبذلك تشير الفاعلية إلى مدى تحقق الأهداف والمهارات المنشودة من الاستراتيجيات المقترحة للتعليم أو التعلم، أو من المنهجية أو السياسة التربوية التي يتم تحديدها مسبقاً " (ابراهيم ، 2009 : 753).

2- **(حمادنه وعبيدات، 2012)** :" التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج من خلال استخدام استراتيجيات أو طرق تدريس محددة "(حمادنه وعبيدات ، 2012: 6) .

3- **التعريف النظري للفاعلية :**

بأنَّها النجاح في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغيير من أجل الحصول على النتائج المطلوبة وتحقيق الأهداف المحددة والوصول لها .

4- **التعريف الإجرائي للفاعلية:** كفاية استراتيجية استنطاق النص في إحداث أثر إيجابي ، وتحقيق هدف الدراسة ، و تحسين أداء الطلاب من خلال الأثر الذي تحدثه لدى طلاب عينة البحث في مادة الأدب والنصوص المقرر للصف الخامس الأدبي ، وقياس مهارات التذوق الأدبي عن طريق الاختبارات، الذي أُعدَّت لهذا الغرض.

ثانياً : استراتيجية استنطاق النص :

1- **يعرفها (زاير وآخرون، 2023)**: بأنَّها استراتيجية تقوم فكرتها على إعطاء المتعلمين في صورة ثنائية أو رباعية نصاً معيناً ، ويكتبون عنه أسئلة ، يرجون أن يجدوا اجابتها في النص ، والهدف من هذه الاستراتيجية اكتساب المتعلمين مهارات القراءة و التنبؤ والاستدلال. (زاير وآخرون، 2023 : 196)

2- **تُعرفها (العقابي، 2022)** بأنَّها استراتيجية حديثة ذات منحى بنائي تتضمن ست خطوات ، والتي تجعل الطالب المحور الأساس فيها إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها.(العقابي، 2022 : 6).

3- **التعريف النظري لاستراتيجية استنطاق النص :**

هي مجموعة الإجراءات والخطوات المعدة من المدرس، والتي تجعل الطلاب أكثر تركيزاً وانتباهاً في الموضوع الدراسي، وتساعد على التفكير العميق والمتقدم عند الطلاب، وتحفيز هم وتطوير المهارات المحددة في الدرس .

4- التعريف الاجرائي لاستراتيجية استنطاق النص :

وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد الطالب على اكتساب مهارات القراءة والتنبؤ والاستدلال من خلال البحث عن إجابات لأسئلة مقدمة لهم متعلقة بموضوع الدرس

ثالثاً : التنمية :

أ- **لغة:** نما يَنْمو وأَنْمَيْتُ الشيءَ وَنمَّيْتُه: جعلته نامياً ونَمَا الإنسانُ: سَمُنَ، والناميةُ من الإبل السَمينة، وتنمى:ارتفع من مكان إلى آخر، ونَمَى يَنْمِي نَمْيَاً ونُمِيًّاً ونَماءً: زاد وكثر. وقال الأصمعيُ: (نَمَيْتُ الحديثَ مُخَفَفَّاً أي بَلَّغْتُهُ على وَجْهِ الإصلاح والخير، و.(نَمّيتُه تَنْمِيةً) أي بَلَّغتهُ على وجهِ النَّمِيمة مادة (نمى).(ابن منظور،2005 : 4029)

ب- **اصطلاحا: عرفها كل من :**

1- **(جامل، 2000) بأنّها:** "تحسن مجموعة السلوكيات التعليمية التي يُظهرها المتعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من طريق الممارسات التعليمية لها في صور استجابات انفعالية، أو حركية، أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف في ظروف الموقف التعليمي".(جامل، 2000 : 116).

2- **(جونسن وويلسون ، 2011) بأنّها:** " التغيرات الدائمة الناجمة عن التدخل المقصود في شكل التعلم ". (جونسن وويلسون، 2011 : 15)

3- **التعريف النظري للتنمية :**

"هي التغير الحاصل في مستوى الطلاب ، والارتقاء والتقدم بهم نحو الافضل في المستوى التعليمي".

4- **التعريف الاجرائي للتنمية :**

"رفع مستوى أداء طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في التذوق الأدبي، وتَمكُنهم من الاجابة على أي سؤال يتضمن قدرة عالية في المادة التي تمت دراستها مسبقاً "

رابعاً : المهارة:

أ- **لغة :** "عرفها ابن منظور: الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع (مهرة) " (ابن منظور،2005 : 514) .

ب- **اصطلاحا : عرفها كل من :**

1- **حسين ، بأنّها :** الحذق والإتقان" أداءً ووقتاً وجهداً "، أي هي الأداء المتقن الذي يقدِّم العمل في صورة تامة لا يعتروه نقص في الشكل أو المضمون (حسين، 2010 : 21).

2- **معروف:** بأنها" كفاءة متقدمة، يغلب عليها الادائي والتطبيقي، وتكتسب عادة بالممارسة والتدريب، ويكون من نتاجها مزيد من الإتقان في قليل من الوقت". (معروف ، 2008: 203)

3- **التعريف النظري للمهارة :**

" قيام المتعلم بضرب من أداء نوع من التعلم بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد ".

4- **التعريف الاجرائي للمهارة :**

" بلوغ الطلاب (عينة البحث) درجة معينة من الاتقان في ممارسة مهارات التذوق الأدبي ، وتطوير قابلياتهم في التعامل مع تلك النصوص ذكاءً حفظاً وقدرةً لغوية.

خامساً : التذوق الأدبي :

أ- **(لغة):-** ذُوْقاً، وذَوَقاناً ومذاقاً: اختبر طعمه. ويقال: ما ذُقْتُ نوماً- والشيء: جربه واختبره. فهو ذائق، وذواق، وفي (الأدب والفن) حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر في أثر آثار العاطفة أو الفكر ، ويقال : هو حسن الذوق للشعر : فهامة له ، خبير بنقده .(المعجم الوسيط ، 2004 : 318).

ب- **(اصطلاحاً): عُرِفَ التذوق الادبي تعريفات عدّة منها:-**

1- (**البجة**، 2003): بأنَّه " الموهبة التي يستطيع المتعلم بها تقدير الأدب الانساني والمفاضلة بين شواهده ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها من العمل الادبي وعرض عيوبه أو مزاياه " (البجة، 2003 : 181).

2- (**مقداد، 2008**) بأنَّه: سلوك يعبر به القارئ عن فهمه للفكرة التي يرمى إليها النص الأدبي وتأثره بالصورة البيانية التي يحتويها وإحساسه بالواقع الموسيقى لألفاظه وتراكيبه وتفطنه لعباراتهِ المبتكرة، وقدرته على التمييز بين جيدهِ ورديئة (مقداد، 2008 : 18).

3- **التعريف النظري للتذوق الأدبي:-** هو قدرة الفرد على التفاعل مع النص الأدبي وتحليله وتدقيقه وإدراك نواحي الجمال ودقة المعاني فيه، والمشاركة في إصدار الحكم عليه من خلال تشخيص مواطن القوة والضعف في النص .

4- **التعريف الاجرائي لمهارات التذوق الادبي:**- هو نشاط إيجابي يستلزم من طلاب الصف الخامس الأدبي الدربة والمران لفهم النص وتحليل لغته في ضوء معايير النصية، بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي لديهم، ويقاس ذلك عن طريق عدد الإجابات الصحيحة في اختبار تنمية مهارات التذوق الأدبي الذي يؤديه الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية مسبقة.

سادساً : الصف الخامس الأدبي: "هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية في نظام التعليم العام في العراق، والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الإعداد للدراسة الجامعية أو الحياة العملية (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج، 2012)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية استنطاق النص:

تقوم فكرة الاستراتيجية على إعطاء المتعلمين في صورة ثنائية أو رباعية نصاً معيناً، ويكتبون عنه أسئلة، يرجون أن يجدوا اجابتها في النص، والهدف من هذه الاستراتيجية اكتساب المتعلمين مهارات القراءة و التنبؤ والاستدلال (أمبو سعيدي والحوسنية، 2016 : 298) (زاير وآخرون ، 2023 : 196)

وتُعرفها (العقابي، 2022) بأنَّها استراتيجية حديثة ذات المنحى البنائي التي تتضمن ست خطوات، والتي تجعل الطالب المحور الأساس فيها إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها.(العقابي،2022: 6)

وتستند هذه الاستراتيجية الى التعليم النشط الذي يُشير إلى أهمية بناء الانسان لمعرفته بنفسه من طريق تفاعله مع العالم المحيط به وما يلم به من تأثيرات ومتغيرات الامر الذي يشكل البناء المعرفي للفرد كما يشير التعلم النشط الى ان التعلم عملية داخلية تحدث داخل كل فرد ولا تنتقل من فرد لآخر بل يؤسسها النشاط العقلي وهذا ما يجعل لها معنى، اذ ان العقل البشري يقوم بربط المعلومات السابقة باللاحقة ، كما يتعلم الفرد بالتفاعل مع اقرانه بنحو أفضل (عطية 2016: 233)

وتستعمل هذه الاستراتيجية من قبل المدرسين لمساعدة المتعلمين في التعرف على الموضوع الدراسي الجديد إذ يسمح استعمالها للمتعلمين إلى أن يكونوا أكثر تركيزاً وانتباهاً في الموضوع الدراسي ، فضلاً عن اكساب المتعلم المهارات المراد تنميتها . (العقابي، 2022 : 6)

خطوات استراتيجية استنطاق النص:

1- يشرح المُدرس للمتعلمين فكرة الاستراتيجية.
2- يقسم المُدرس المتعلمين إلى مجموعات مكونة من اثنين أو أربعة طلبة.
3- يوزع المُدرس على المتعلمين، نصاً حول موضوع معين له علاقة بعنوان الدرس.
4- يقرأ المتعلمين عنوان الدرس ويبدأ المتعلمين في مناقشة الاسئلة التي يرجون أن يجدوا لها اجابة في النص.
5- يقرأ المتعلمين النص، ويؤشرون على النقاط الاساسية.

خصائص استراتيجية استنطاق النص :

1- يكون دور المتعلم فعال ونشط في استراتيجية استنطاق النص .
2- تستند هذه الاستراتيجية الى التعليم النشط الذي يُشير إلى أهمية بناء الانسان لمعرفته بنفسه من طريق تفاعله مع العالم المحيط به وما يلم به من تأثيرات ومتغيرات الامر الذي يشكل البناء المعرفي للفرد.
3- إن استراتيجية استنطاق النص تجعل الطالب المحور الأساس فيها إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها.
4- يؤكد التعلم النشط على ان العقل البشري يقوم بربط المعلومات السابقة باللاحقة ، كما يتعلم الفرد بالتفاعل مع اقرانه بنحو أفضل .(محمد ، 2023 : 2011)

التذوق الأدبي :

يُعَّد التذوق الأدبي بأنَّه النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقليا ووجدانيا على نحو يستطيع به تقديره له، والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالا بارزة ومنوعة من السلوك، اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وعلى أساس هذه الظواهر السلوكية يمكن قياس القدرة التذوقية لدى التلاميذ من ناحيتي الكم والموضوع (طعيمة ومحمد، 2001 : 38).

ويرى الباحث أن التذوق الأدبي هو حاسة معنوية استخدمت في مجال الأدب يصدر عنها سُرُور النفس وضيقُها، بالإضافة إلى أنه موهبة فطرية يتم صقلها من خلال التعايش مع العمل الأدبي والتدريب عليه والممارسة الحقيقية له، كما انه يمكن ترجمة هذه الموهبة إلى

مهارات يكتسبها المتعلم لإدراك مواطن الجمال ودقة المعاني، ودراسة النصوص دراسة شاملة وتحليلها والحكم عليها.

أهمية التذوق الأدبي :

1- يسهم التذوق الأدبى فى فهم لغة النص من حيث الفهم العميق لمعاني الألفاظ ودلالاتها وتراكيبها اللغوية، واختيار ألفاظ وتراكيب لغوية مناسبة لتضمينها داخل النص دون غيرها، فالتذوق حافز متين يهدف إلى تهذيب الأفكار والسمو بها، وتنسيق الالفاظ والتراكيب .

2- إن التذوق الأدبى يساعد المتعلمين على تحليل النص الأدبي، ويزيد من قدرة المتعلم على تحليل النص الأدبى، ويصل به إلى الفهم العميق للنص، لأنه يقف على مكونات النص اللغوية، والأحداث المصاحبة له.

3- يصل المتعلم إلى درجة الإبداع حينما يتدرب على مهارات الفهم والتحليل والنقد، فيتكون لديه تذوق خاص به فيعبر عن مضمون النص بطريقته الخاصة ، ويقوم بمعالجة الأفكار بطريقة آخرى وألفاظ مختلفة بما يتفق ونظرته العامة للموضوع.

4- يساعد المتعلم على الإقبال على دراسة الأدب، والارتباط الروحي به؛ فهو وسيلته للقضاء على مشكلاته النفسية.

5- يجعل المتعلم قادراً على استخدام الألفاظ اللغوية بوضوح، ويتعود حسن الإلقاء والكتابة، ودقة التعبير.

6- يرهف الحس الاجتماعي لدى المتذوق نحو مساندة المجتمع في مسيرته، والعمل على رقيه وقيامه على أسس نبيلة. (حشيش، 2018 : 31) (طعيمة ومحمد، 2006 : 142).

❖ **مهارات التذوق الأدبي :**

1- التمييز بين مكونات الصورة الأدبية :

- يوضح الصورة الأدبية في تصوير الشخصية المتداولة.
- يوازن بين نصين أدبيين في الصورة الأدبية .
- يوازن بين مجموعتين من الأبيات في غرض واحد.

2- إدراك الترابط بين اجزاء النص الادبي:

- يحدد المعاني والقيم الاجتماعية في النص.
- يبين مدى ملائمة الألفاظ للمعاني.
- يحس بقيمة الكلمة المعبرة في النص.

3- **القدرة على التحليل الاسلوبي الحديث للنص:**

- يوضح المستوى الصوتي في النص الشعري.
- يميز المستوى الدلالي الخاص بالبلاغة .
- يحدد المستوى التركيبي (النحوي).

4- **استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه والآخرين:**

- يستخرج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه.
- يستخرج الصفات التي يصف الأديب بها الآخرين.

5- **تحديد الوحدة الموضوعية في النص الأدبي:**

- يكشف عن الحركة النفسية في النص.
- يميز البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسة للنص.
- يختار عنواناً مناسباً للنص.

6- **استعمال شواهد من النص الأدبي للحكم على المقروء:**

- يحكم على النص الأدبي من خلال شواهده .
- يذكر العبارات والكلمات التي لا يخل حذفها بفكرة البيت او الأبيات .

7- **يوضح أهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة:**

- يميز المحسنات البديعية وأهميتها في النص.
- يبين جمال البيان فيما يعرض الأديب من تشبيهات فيها روعة الخيال.
- يفرق بين الحقيقة والمجاز. (الذهبي، 2013 : 169)

- **دراسات سابقة**

ت	اسم الباحث ومكان الدراسة وزمانها	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
المتغير: استراتيجية استنطاق النص	العقابي ، جنان جبار شلتاغ علي ـــــ 2022 ـــــ العراق	معرفة اثر استراتيجية استنطاق النص في الفهم القرائي	60 ذكور	المطالعة	المرحلة المتوسطة	فصل دراسي كامل	-معامل الصعوبة -القوة التميزية -الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي	توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية استنطاق النص ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي .
2-دراسة سابقة ذات صلة بالتحصيل في التذوق الأدبي	الموزاني ـــــ 2017 ـــــ العراق	معرفة أثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الآخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الأدبي والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي.	132 ذكور	اللغة العربية ـــــ الأدب	المرحلة الإعدادية	فصل دراسي كامل	- تحليل التباين الأحادي - مربع (كا2) - معادلة إلفا _ كرونباخ - طريقة شيفيه --معامل الصعوبة - معامل تمييز الفقرة - فعالية البدائل المخطوءة	- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية الطلب، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية استدعاء المتحدث الآخر، والمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستراتيجية تدوين الملاحظات على المجموعة الضابطة في اختباري التحليل الأدبي والتذوق الأدبي، ولمصلحة المجموعات التجريبية الثلاث. - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستراتيجية تدوين الملاحظات، والمجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية الطلب، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثالثة في اختباري التحليل الأدبي والتذوق الأدبي

الفصل الثالث: المنهج التجريبي واجراءاته

يُعد المنهج التجريبي من الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق، فهو يقوم أساساً على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة، ويُطلق عليه أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن

العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تحدث في الموقف التجريبي. (العزاوي، 2008: 109) لذلك اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لبيان فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

وقد اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية لتحقيق هدف البحث وفرضياته، وتتضمن اختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، وإعداد أداة البحث، وذلك من أجل معرفة فاعلية البرنامج التعليمي وكالآتي :

أولاً: التصميم التجريبي :

يُعبر التصميم عن قدرة الباحث على الدراسة والوصف الدقيق للإجراءات والاساليب التي يستعملها للحصول على اجابة علمية عند دراسة مشكلة البحث (النعيمي وعمار،2011 :123)

لذا فقد اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي أكثر ملائمة لإجراءات بحثها وهو يُعرف بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والشكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	أداتا الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرالتابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبارالتذوق الأدبي	استراتيجية استنطاق النص	مهارات التذوق الادبي	اختبار التذوق الأدبي
الضابطة		ــــــــ		

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أ- **مجتمع البحث:** ويقصد به جميع الإفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة " (محمد، 2012: 47).

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى .

ب- **عينة البحث:** تُعرف العيّنة بأنَّها جزء من المجتمع، الذي يتم فيه تنفيذ البحث، ويكون اِختيار عينة البحث، من طريق القواعد المخصصة لها؛ حتى يتم تمثيلها، مُجتمع البحث

تمثيلًا حقيقيًا(عباس، وآخرون، 2014 : 218) ونتيجة لذلك، على الباحث أنْ يختار عينة بحثه، بنحوٍ دقيق؛ لتمثل المجتمع الأصليّ تمثيلًا حقيقيًا، وصادقًا، والتي تكون صفاتها مشابهة، لصفات المجتمع الأصليّ، أي تكون مشتركة الصفات معه؛ حتى لا تجعل الباحث يُفتش، ويبحث في جميع وحدات، ذلك المجتمع ومفرداته، لصعوبة، وإستحالة بحث، ودراسة كُلّ وحدات المجتمع، أو مفرداته(نوفل، وفريال، 2010، 232).

وبعد أن تعرّف الباحث على اسماء المدارس اختار عشوائياً مدرسة (إعدادية المعارف للبنين) بطريقة القرعة ، وقد عمد الباحث إلى زيارة المدرسة، ووجدها تحتوي، على شعبتين، لطلاب الصف الخامس الأدبيّ، وكانت شعبة(ب) تُمَثِّل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طلابها(38) طالبًا، والتي ستدرس مادة الأدب والنصوص، باستراتيجية استنطاق النص، وشعبة (أ) تُمثل المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طلابها(37)، طالبًا، التي ستدرس مادة الأدب والنصوص، بالطريقة الإعتيادية، فكان عدد طلاب أفراد العينة(75) طالبًا، وتَمَّ إستبعاد الطلاب المخفقين من قبل الباحث، والذي بلغ عددهم(5) طلاب، وكان عدد الطلاب المُستبعدين من المجموعة التجريبية(ثلاث طلاب) فقط، وعدد الطلاب المُستبعدين، من المجموعة الضابطة (طالبان إثنان) فقط، وإنَّ الإستبعاد كان لأغراض التجربة، ودقة نتائجها فقط، وكذلك الحفاظ على نظام المدرسة، وحتى لا يتم حرمانهم من المادة الدراسية، في أثناء التدريس، فبلغت عينة البحث الحاليّ بعد إجراء عملية الإستبعاد(70) طالبًا.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : من الأمور المهمة عند إجراء بحث تجريبي أن يجعل الباحث المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان ، أي يجب أن يكون هناك تشابه في المتغيرات جميعها عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل) (العساف ،1988: 312)، وذلك لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وقد كافئ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي من الممكن أن يكون لها تأثير في نتائج البحث، لذا قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية:-

أ- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور** :تَمَّ الحصول على أعمار الطلاب الزمنية، من طريق إستمارة وزعها الباحث عليهم، وكذلك من سجلات إدارة المدرسة، ومن طريق البطاقة المدرسية، للتأكد من صحتها، وتم حسابها بالشهور، فبلغ متوسط أعمار طلاب(المجموعة التجريبية)(2000،203)، وبانحراف معياري (19804،7) ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (0286،203) وبانحراف معياري (30819،6)، وتم إستعمال

الوسائل الإحصائية فأظهرت المعالجة لها، أنَّ قيمة(T-Test)، المحسوبة والبالغة(106،0)، أصغر من قيمة(T-Test) الجدولية والبالغة(000،2)، ودل ذلك أنَّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(05،0)، وبدرجة حرية(68)، وذلك يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمنيّ، جدول(1) يبين ذلك .

جدول(1)الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	2000.203	198.7	68	106.0	000.2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	35	0286.203	308.6				

ب- **درجات مادة اللغة العربية للعام السابق(الصف الرابع الأدبيّ):** وهو ما يُمثل مستوى طلاب مجموعتيّ البحث(المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، من الناحية الأكاديمية، للعام الدراسيّ السابق ، لذلك أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين المجموعتين ، وتمت المعالجة الإحصائية للتكافؤ بينهما في هذا المتغير، بإستعمال الإختبار التائي(**T-Test**)لعينتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(628،62)، وانحراف معياريّ (164،6)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(000،64)، وانحراف معياريّ (615،5)، وقد أظهرت المعالجة الإحصائية أنَّ قيمة(**T-Test**)، المحسوبة بلغت(973،0)، وهي أصغر من قيمة(**T-Test**)، الجدولية، والتي بلغت(000،2)، ودل على أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(05،0)، وبدرجة حرية(68)، وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، متكافئتان إحصائيًا في درجات مادة اللغة العربية، للعام الدراسيّ السابق، جدول(2) يبين ذلك .

جدول(2) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في العام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	628،62	164،6	68	973،0	000،2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	35	000،64	615،5				

ت- **التحصيل الدراسي للأباء:** أظهرت البيانات التي جمعها الباحث بخصوص تحصيل الآباء الدراسيّ، من طريق استمارة المعلومات، ومن خلال الاستعانة بالبطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب وباستعمال الوسيلة الإحصائية مربع كاي ($كا^2$)، أنَّ قيمة كاي المحسوبة (158،4)، أصغر من قيمة كاي الجدولية (81،7)، عند مستوى دلالة (05،0)، وبدرجة حرية (3)، وهذا يؤكد أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا ($كا^2$) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة كا2		الدلالة الاحصائية
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	35	10	7	12	6	3	4.158	7.81	غير دالة
الضابطة	35	9	9	12	5			

ث-**التحصيل الدراسي للأمهات** :أظهرت نتائج تحليل البيانات، والتكرارات الخاصة بتحصيل الأمهات الدراسيّ، وذلك من طريق استمارة المعلومات، ومن خلال استمارة المعلومات، وعند استعمال الوسيلة الإحصائية مربع كاي (كا2)، ظهرت إنَّ قيمة كاي المحسوبة (122،1)، أصغر من قيمة كاي الجدولية (99،5)، عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (2)، مما يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (4) يوضح ذلك:

المجموعة	عددأفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة ($كا^2$)		الدلالة الاحصائية
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية (*) أو معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	12	7	12	4	2	1.122	5.99	غير دالة
الضابطة	35	8	8	14	5				

جدول (4)تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا ($كا^2$) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائي

(*) تم دمج الخليتين (اعدادية + بكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لأن التكرار المتوقع أقل من (5) .

ج- اختبار مهارات التذوق الادبي القبلي :

لغرض تكافؤ افراد عينة الدراسة الأساسية لطلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، بالنسبة لمتغير مهارات التذوق الادبي القبلي، كان لابد من تطبيق هذا الاختبار لقياس ذلك، وقد صمم الباحث هذا الاختبار اذ يتكون من (30) فقرة، وكل فقرة تتكون من اربعة خيارات واحدة منها صحيحة، ملحق (13)،ولغرض التعرف على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات التذوق الأدبي وكذلك في الدرجة الكلية للتذوق الأدبي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت متوسطات حاصل اختبار مهارات التذوق الادبي لمجموعتي الدراسة (التجريبية، والضابطة)، والانحرافات المعيارية كما مبين في جدول (5)

جدول (5)التكافؤ في الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي

المهارات	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
ادراك الترابط بين اجزاء النص الادبي	التجريبية	35	942.3	161.1	68	211.0	000.2	غير دالة اي المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي
	الضابطة	35	885.3	105.1				
تحديد الوحدة الموضوعية في النص الادبي	التجريبية	35	114.4	157.1	68	صفر	000.2	
	الضابطة	35	114.4	231.1				
استعمال شواهد من النص الادبي للحكم على المقروء	التجريبية	35	800.3	207.1	68	297.0	000.2	
	الضابطة	35	885.3	207.1				
توضيح أهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة	التجريبية	35	142.4	917.1	68	صفر	000.2	
	الضابطة	35	142.4	917.1				
الدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي	التجريبية	35	000.16	271.3	68	036.0	000.2	
	الضابطة	35	028.16	442.3				

وقد أظهرت أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في كل مهارة من مهارات التذوق الأدبي (مهارة ادراك الترابط بين اجزاء النص الادبي، ومهارة تحديد الوحدة الموضوعية في النص الادبي ، ومهارة استعمال شواهد من النص الادبي للحكم على المقروء، ومهارة توضيح أهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة) في الدرجة الكلية للتذوق الأدبي اذ بلغت القيم التائية المحسوبة (211،0، صفر ، 297،0 ، صفر ، 036،0) على التوالي وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (000،2) عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (68) مما يُشير إلى تكافؤ المجموعتين في التذوق الأدبي في كل مهارة من مهاراته

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة: بذل الباحث قصارى جهده لتجنب أثر بعض المتغيرات غير ذات الصلة والتي يُطلق عليه بـ (المتغيرات الدخيلة) التي قد تؤثر على سير التجربة وبالتالي تؤثر على نتائجها، ومن هذه المتغيرات (الإندثار التجريبي، الاختلافات في اختيار العينات، أدوات القياس، تأثير الإجراءات التجريبية، مدة التجربة، المعلمون، المبني التعليمي، والوسائل التعليمية).

خامساً : مستلزمات البحث :

1- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث الموضوعات التي ستدرس على وفق استراتيجية استنطاق وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية " المنهج الجديد " وقد تضمنت ثمان موضوعات، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	الصفحة
1	الشاعر الفرزدق	19
2	الشاعرة ليلى الأخيلية	38
3	الشاعر جميل بثينة	51
4	عبد الحميد الكاتب	67
5	الشاعر بشار بن برد	85
6	الشاعر العباس بن الأحنف	102
7	الشاعر ابو العلاء المعري	116
8	الشاعر الشريف الرضي	133

2- اعداد الخطط التدريسية :

تُعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس، أعدّ الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرّس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (استراتيجية استنطاق النص) للمجموعة التجريبية، وفي ضوء المتغير المستقل الثاني (الطريقة الاعتيادية) للمجموعة الضابطة .

وقام الباحث بعرض هذه الخطط على الخبراء، لاستطلاع مداخلاتهم وملاحظاتهم، من أجل اخراج الخطط بصياغة سليمة تضمن نجاح التجربة، وقد تم تعديلها وفق آرائهم وملاحظاتهم ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

3- إعداد أداة البحث: تتطلب الدراسة إعداد أداة البحث، وذلك لغرض قياس **(مهارات التذوق الادبي)**، ولتحقيق هدف الدراسة وفرضياته، لذا أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً وهو اختبار مهارات التذوق الادبي ، وفق ما مبين ادناه :-

اختبار مهارات التذوق الادبي: أَعدَ الباحث اختباراً موضوعياً من نوع **(الاختيار من متعدد)**، وقد تَكَوَنَ من (30) فقرة، حيث يلي كل فقرة أربعة من البدائل واحدة منها صحيحة، وتم إتباع الخطوات الموضحة أدناه للوصول إلى شكل الاختبار النهائي .

1) **تحديد الهدف من الاختبار** : يهدف الاختبار في هذا البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

2) **تحديد نوع الاختبار وصياغة فقراته:** أعد الباحث صورةً أوّليّة لاختباره تألفت من (٣٠) فقرة اختبارية ، من نوع الاختيار من متعدّد، وبأربع بدائل للإجابة ، بديل صحيح وثلاث بدائل خاطئة .

3) **تحديد تعليمات الاختبار:-** وقد راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح بوصفها الدليل الذي يسترشد به الطالب أثناء إجابته، وعليه وضع التعليمات المناسبة.

4) **مفاتيح التصحيح ومعاييره:** وضع الباحث مفاتيح لتصحيح فقرات الاختبار، ومعايير اعتمدها في التصحيح، وجاءت على النحو الآتي:

- تحديد (درجةً واحدة) للفقرة التي تكونُ إجابتها صحيحةً، و(صفرا) للفقرة التي تكونُ إجابتها مخطوءة .
- يكون التعامل مع الفقرة التي تحمل أكثر من إجابة واحدة، والفقرة المُهملة، معاملة الفقرة المخطوءة. وعليه تكونُ الدّرجةُ العُليا للاختبار (٣٠) درجةً، والدُّنيا (صفرًا) .

5) **صدق الاختبار :** وبهدف التثبت من صدق الاختبار وقدرته على تحقيق أهدافه المنشودة عمد الباحث إلى التحقق منه من طريق (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى).

حيث حرص الباحث على أن تكون الأداة صادقة، وأَن تحقق الهدف الذي أُعدت من أَجله، وقد تم التأكد من الصدق المنطقي لفقرات اختبار التذوق الأدبي، من خلال عرض فقرات الاختبار، وقائمة الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين، والخبراء في اختصاص اللغة العربية، وآدابها، وطرائق تدريسها، وفي اختصاص القياس والتقويم، وإعتمد الباحث نسبة (80%) من موافقة المحكمين والخبراء بشأن صلاحية الاختبار، وفي ضوء ملاحظاتهم عُدلت بعض الفقرات وبعض بدائل الإجابة من دون حذف أو استبدال فقرة، وبذلك أصبح اختبار مهارات التذوق الأدبي جاهزاً بصورته النهائية .

6) **التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التذوق الادبي:**

لقد طبَق الباحث اختبار مهارات التذوق الأَدبي على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة، ومُماثلة لعينتها، وتألفت مِنْ (150) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي من المدارس(**إعدادية ديالى، والإعدادية المركزية ، واعدادية جمال عبد الناصر)**، واتضح أن الفقرات كانت واضحة ومفهومة عند الطلاب بدرجة كبيرة سوى بعض التساؤلات البسيطة، وكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة، وقد توصل إليه الباحث من طريق حساب متوسط زمن إجابات الطلاب بعد تسجيله الوقت على ورقة كل طالب بعد انتهائه من الإجابة، وتم حسابه باستعمال معادلة إستخراج الزمن.

7) **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار مهارات التذوق الأدبي:**

بعد إن طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث ، صَحَحَ الباحث إجابات اختبار مهارات التذوق الأدبي بنفسه وفق مِفتاح التَصحيح المُعَد مُسبقاً فظهرت درجات الطلاب، وَرَتَبَ الدرجات تَنازلياً حيث تم استخراج نسبة (27%) من العليا، و(27%) من الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز. (الاسدي وسندس، 2015 : 401) وبعد ذلك حسب الباحث الخصائص السّيكومترية لفقرات الاختبار ومنها (**معامل صعوبة الفقرات)** فقد طبقت الباحث قانون الصعوبة لكل فقرة اختبارية، وبعد حسابها وَجد أنها جيدة، وذات معامل صعوبة مقبول ، إذ يتراوح بين (51،0) و (70،0)، ويرى(1971، Bloom) كما تم حساب **(معامل التمييز للفقرات)** وقد وَجد

الباحث أنها كانت بين(30،0) و (59،0)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا .

وكذلك تم تطبيق معادلة (**فعالية البدائل الخاطئة**) وبعد تطبيق المعادلة ظهَرت أن جميع البدائلَ الخاطئة قد جذَبت أفراد المجموعة الدنيا أكثر من المجموعةِ العليا، وقد كانت فعالية البدائل

الخاطئة تتراوح بين (07،0) و (24،0)، وبناء على ذلك تم الابقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل.

- **ثبات الاختبار**: للتحقق من ثبات اختبار مهارات التذوق الأدبي تم حساب الثبات على إجابات العينة الاستطلاعية، وقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون20) إذ يشير هذا النوع من الثبات إلى الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار التذوق الأدبي (78،0) وهو يدل على أنه معامل ثبات جيد، حيث أشار(النبهان ،2004) إلى أن الاختبارات غير المقننة هي جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (67،0) فأكثر (النبهان، 2004: 237) .
- **الصيغة النهائية للاختبار:** تَكَوَنَ الاختبار بصيغته النهائية بعد إنهاء جميع الإجراءات، والإحصائيات، والخصائص السايكومترية الخاصة به، حيث أصبح جاهزاً، ومن نوع الاختبارات الموضوعية **(الاختيار من متعدد)** مؤلفا من (30) فقرة لكل فقرة اربعة خيارات واحدة منها صحيحة .

تطبيق التجربة:- باشر الباحث بتطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق (19 / 2 / 2023)، ودَرّسَ الباحث بنفسه مادة اللغة العربية - الادب والنصوص في (إعدادية المعارف للبنين)، إذ قام بتدريس المجموعة التجريبية شعبة (ب)، وفق استراتيجية استنطاق النص ، ودرس المجموعة الضابطة شعبة (أ) كانت وفق الطريق التقليدية ، واستمر في تدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل ، حيث انتهت التجربة في يوم الخميس الموافق (11/ 5 / 2023).

الوسائل الاحصائية: استلزم ضبط أدوات البحث وتحليل نتائجه استعمال عدد من الوسائل الإحصائية والحسابية لذا استعمل الباحث الحقيبة التعليمية لبرنامج (**spss إصدار 19)** المحدث في جميع إجراءات دراستها، والذي يتضمن الوسائل الإحصائية البيانات الآتية (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا^2)، معادلة معامل الصعوبة، معادلة التمييز، فعالية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة كيودر-

ريتشاردسون 20، معادلة الخطأ المعياري، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ، معادلة إيتا ، معامل ارتباط بوينت بايسريال) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- عرض النتائج :-

الفرضية الصفرية الأولى:" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسُون على وفق استراتيجية استنطاق النص، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسُون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (517،22) وبانحراف معياري مقداره (018،2) ، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة فبلغ (314،16) وبانحراف معياري مقداره (206،2) ، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (377،12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (000،2) عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (68) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل البديلة ، وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، ومستوى الدلالة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى دلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	517،22	018،2	68	377،12	000،2	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	35	314،16	206،2				

وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (517،22) أعلى من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (314،16) وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي .

الفرضية الصفرية الثانية:- " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية استنطاق النص .

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية للاختبارين (القبلي والبعدي)، لمعرفة فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي ولكل مهارة على حدة، وأيضاً للدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارات اختبار التذوق الأدبي القبلي والبعدي

مهارات التذوق الأدبي	المجموعة التجريبية - الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
مهارة ادراك الترابط بين اجزاء النص الادبي	قبلي	942.3	161.1	914.0	633.1	311.3	042.2	34	دالة لصالح البعدي
	بعدي	857.4	240.1						
مهارة تحديد الوحدة الموضوعية في النص الادبي	قبلي	114.4	157.1	457.2	421.1	228.10	042.2	34	
	بعدي	571.6	608.0						
مهارة استعمال شواهد من النص الادبي للحكم على المقروء	قبلي	857.2	733.0	457.1	980.0	793.8	042.2	34	
	بعدي	314.4	900.0						
مهارة توضيح اهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة	قبلي	142.4	191.1	685.2	676.1	478.9	042.2	34	
	بعدي	828.6	663.0						
الدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي	قبلي	000.16	271.3	971.5	543.3	969.9	042.2	34	
	بعدي	971.21	684.2						

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمهارات التذوق الأدبي (مهارة ادراك الترابط بين اجزاء النص الادبي، ومهارة تحديد الوحدة الموضوعية في النص الادبي، مهارة استعمال شواهد من النص الادبي للحكم على المقروء، مهارة توضيح اهمية الكلمة ومدى التلاؤم بين

الفكرة والصياغة) قد بلغت (311،3 - 228،10 - 793،8 - 478،9) على التوالي هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (042،2) عند مستوى دلالة (05،0)، وبدرجة حرية (34) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الأوساط الحسابية لمهارات التذوق الأدبي في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي .

وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية، وقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي (000،16) وبانحراف معياري مقداره (271،3)، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (971،21) وبانحراف معياري مقداره (684،2)، وقد بلغ متوسط الفرق (971،5) وانحراف الفرق (543،3) وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (969،9)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (042،2)، عند مستوى دلالة (05،0)، وبذلك يتبين أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي وان النتيجة دالة احصائياً وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل البديلة .

ثانياً : الاستنتاجات : بعد عرض نتائج البحث الحالي وتفسيرها يستنتج الباحث ما يأتي

1- إن توظيف استراتيجية استنطاق النص لها أثر ايجابي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي أكثر من الطريقة التقليدية .

2- ان استخدام استراتيجية استنطاق النص أدى إلى زيادة كفاءة تعلم الطلاب وتنمية القدرة على النقد والتحليل والتفكير من خلال التفاعل النشط بين المدرس والطلاب

ثالثاً : توصيات البحث : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1- تشجيع مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية على ضرورة إبراز مهارات التذوق الأدبي في أدائهم اللغوي .

2- العمل على تنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال إعطاء الطلاب أدواراً أكثر في الدرس .

رابعاً : مقترحات الدراسة : يقترح البحث الحالي القيام بالدراسات الآتية :

1- فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- فاعلية استراتيجية استنطاق النص في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول متغيرات لم تتناولها هذه الدراسة مثل متغيري الجنس والمرحلة الدراسية .

المصادر:

- ابراهيم ، مجدي عزيز : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، 2009م.
- إبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ط.4، ج12، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 2005م .
- أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس ، وهدى بنت علي الحوسنية: استراتيجيات التعلم النشط " 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية "، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، 2016.
- البجة، عبد الفتاح حسن: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، كلية التربية ،2000م .
- الجبوري ، فلاح صالح حسين : مدرس اللغة العربية وأدواره المستقبلية في جودة التعليم ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2015م.
- الجرجاني، الشريف علي بن محمد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1985م.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج : منهج الدراسة الاعدادية، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، 2012م .
- جونسن ، هازل ، وويلسون ، جوردن : التعلم من أجل التنمية ، ترجمة عبد الحميد محمد دابوه ، ط1 ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، 2011م.
- حسين ، عبد الرزاق : مهارات الاتصال اللغوي ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2010م.

- حشيش ، ابراهيم محمود طلب : برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات لغة النص لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، 2018م.
- حمادنه ، محمد محمود سامي ، و خالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس في العصر الحديث " طرائق – اساليب – استراتيجيات " ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن – أربد ، 2012م.
- حمادي ، ميادة حمزة عبد الواحد : اثر تدريس قائم على الدفاع عن وجهات النظر في تحليل النصوص الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل ، 2016م.
- الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس (دراسة للجوانب النفسية للغة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، بغداد 1982م.
- الدليمي ، طه علي : " تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية " ، عالم الكتب ،عمان ، الأردن ، 2024م.
- الذهبي ، سعد جبار : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي وعلاقتها بتعبيرهم الإبداعي ، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، 2013 م .
- زاير ، سعد علي ، و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، الدار المنهجية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2015م.
- ـــــ ، وهاشم ، عهود سامي ، والمندلاوي ، علاء عبد الخالق : تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة ، مكتب الأمير للطباعة والنشر ، العراق – بغداد ، 2015م.
- ـــــ ، وآخرون: الموسوعة الشاملة، استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضى، العراق، بغداد، 2023م.
- الساموك ، سعدون محمود ، والشمري ، هدى علي جواد : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2005م .
- الشريف ، عبد الفتاح عبد المجيد : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 2012م.
- الضامن ، حاتم صالح : علم اللغة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1989م.

- الضبعات ، زكريا : طرائق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2007م.
- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمد علاء الدين الشعيبي : تعليم القراءة والأدب " استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع " ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطبع ، القاهرة ، 2006م.
- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمد السيد مناع : تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، ط 2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 م.
- عباس، محمد خليل، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2007م.
- العبيدي ، عبد الحسن عبد الأمير احمد : دروس في علم اللغة النفسي ، المطبعة المركزية – جامعة ديالى ، العراق – ديالى ، 2015م.
- العبيدي ، ميادة عمار دردوح : التذوّق الأدبي وعلاقته بالقدرة اللغويّة والذكاء اللغوّي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2021م.
- العزاوي ، رحيم يونس : مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، 2008م .
- العساف ، صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1988م.
- عطية ، محسن علي : التعليم - انماط ونماذج حديثة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، 2016م.
- عطية ، محسن علي : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2006م.
- العقابي ، جنان جبار شلتاغ علي : أثر استراتيجية استنطاق النص في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني متوسط ، مجلة نسق ، مجلد (33) ، العدد (4) ، 2022م.
- عليان، ايمان أحمد محمد : قياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة – مصر، 1995م.
- عنبر ، غنية جبر : تقويم المهارات الأدبية " التذوق والنقد والتحليل والحفظ " عند طلبة الصف الخامس الأدبي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ، 2016م.

- عودة ، أحمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي : أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكناني للطباعة ، اربد ، 1992م.
- غنيم ، خالد اسماعيل : التربية المعاصرة " قضايا وحلول " ، ط1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان – الأردن ، 2011م.
- محمد، علي عودة : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق – سوريا، 2012 م .
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية – الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 2004م.
- معروف، نايف محمود : خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط6، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت، 2008م.
- مقداد ، عصام علي : مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا ، وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية – غزة ، 2008م.
- نوفل، محمد بكر، وفريال محمد أبو عواد : التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن، 2010م.
- الموزاني ، مرتوب موسى سعد : أثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الآخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الأدبي والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، 2017م.
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2004م.

الملاحق :

درس أنموذجي لتدريس موضوع الشاعر (الشريف الرضي) وفق (استراتيجية استنطاق النص) لطلاب المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ: المادة: اللغة العربية - الأدب

الدرس: الصف: الخامس الادبي

الأهداف العامة:

1- وصل الطلبة بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة والتزود من قيمه الخلقية والاجتماعية والفنية مما يدخل في تكوينهم الفكري والثقافي .
2- تنمية الذوق الأدبي والوصول بالطلبة إلى إدراك نواحي الجمال والتناسق في النصوص الأدبية وتعريفهم مصادر هذا الجمال وتدريبهم على تحليل النصوص وتذوقها.
3- تنمية قدرة الطلبة على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعاني.
4- زيادة قدرة الطلبة على فهم النصوص الأدبية واستخلاص المعاني من الألفاظ وإدراك نواحي الجمال فيها وتذوقها وتحليلها ونقدها .
5- قدرة الطلبة على عقد الموازنات الأدبية وإصدار الأحكام بأمانة وموضوعية .
6- تنمية القدرة اللغوية للطلبة وإمتاعهم بما يقرؤون ويسمعون من الأدب الجيد.
7- إبراز جمال الأدب العربي والكشف عما حفل به من عناصر الأصالة والقوة ليزداد الطلبة شغفاً وإقبالاً عليه . (وزارة التربية 2012)

الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذا الموضوع أن يكون قادراً على أن:

1- يتكلم عن حياة الشاعر الشريف الرضي .
2- يعدد آثار الشاعر الشريف الرضي المطبوعة .
3- يفسر الكلمات الغامضة الموجودة في القصيدة .
4- يدرك اقرب الابيات معنى الى بيت من نص اخر.
5- يستخرج الفنون البلاغية التي وردت في القصيدة .
6- يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .
7- يحلل الافكار لبيان عمقها او سطحيتها.
8- يلخص الخصائص الشعرية للشاعر.
9- يحكم على جمال النص من طريق دقة الافكار.
10- يعطي رأيه في مدى ترابط الافكار في النص .
11- يصف الحركة النفسية في النص .
12- يحدد البيت الذي يحمل عنوان النص .
13- يقترح عنواناً مناسباً للنص .

الوسائل التعليمية: (السبورة وحسن استعمالها - الاقلام الملونة - الكتاب المقرر -ديوان الشاعر" الشريف الرضي" - جهاز العرض المرئي (الداتا شو).

خطوات الدرس :

أولاً : توضيح فكرة الاستراتيجية للطلاب وتوزيعهم على مجموعات (3 دقائق) .

ثانياً : الإثارة والتمهيد (5 دقائق): فيها يتم إثارة انتباه الطلاب وحماسهم للتعلم، وكما يلي:

دَرسنا في الدرس السابق موضوع الشاعر (أبو العلاء المعري) وقصيدته (غَيْرُ مُجْدٍ في مِلّتي واعْتِقادي ، وقمنا بعرض مهارة (التوافق بين الفكرة والصياغة) واليوم سنعرض لشاعر اخر من شعراء العصر العباسي هو الشاعر الشريف الرّضي .

ثالثاً : عرض الموضوع : كتابة عنوان الدرس على السبورة ، وقراءة نبذة من حياة الشاعر

الشريف الرّضي هو محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم (عليه السلام) ، ولد في بغداد سنة (359هـ)، ونشأ في بيتِ عز وشرف وفي بيئة علمية وأدبية ، إذ شب عالماً شاعراً طموحاً إلى المجدِ ، نَزَّاعاً إلى العُلَى .

وقد عاشر الشاعر ثلاثة خلفاء من الدولة العباسية ، هُم المطيعُ لله ، والقادر بالله ، والطائع لله ، وكان دؤوباً في التأليف وفي التصنيف ، إذ ترك آثاراً مهمة جليلة ، توفي في بغداد سنة (406 للهجرة) ، وأهم مؤلفاته هي حقائق التأويل في متشابه التنزيل، وتلخيص البيان عن مجازات القرآن، والمجازات النبوية ، وخصائص الأئمة ، وديوان شعره .

رابعاً : القراءة الانموذجية للمدرس: (5 دقائق) : والان سنستمع الى القصيدة التي سأعرضها امامكم على شاشة العرض وارجو منكُنَ الاصغاء جيداً .القصيدة بصوت (د. سارة حسان).

خامساً : القراءة الصامتة للطلاب : (دقيقتان)

اطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة مع التأشير على المعاني والمفردات الصعبة التي تواجههم اثناء القراءة ليتسنى لنا بيان معانيها لاحقا.

سادساً : القراءة الجهرية للطلاب : (5 دقائق)

اطلب الى بعض الطلاب قراءة النص قراءة جهرية ولا اقاطعهُم الا في حالة الاخطاء الصارخة، واحرص على ان تكون المناقشة عقب انتهاء الطلاب من القراءة .

سابعاً : عرض الأسئلة التي يتوقع الطلاب أن يجدْونَ حلاً لها (20دقيقة)

المُدرس: بعد قراءتكُم للنص ما الاسئلة التي تتوقعْنَ أن تجدْنَ حلاً لها، على أن تطرح كل مجموعة سؤالاً واحداً.

المجموعة الأولى: لماذا كتب الشاعر القصيدة ؟

المجموعة الثانية : كيف وصف الشاعر حرارة الحزن في فراق والدته ؟

المجموعة الثالثة: ما نوع العتاب الذي أرسله الشاعر إلى والدتهِ ؟

المجموعة الرابعة: لماذا يُظهر الشاعر التجلُّدَ لأعدائهِ ؟

المجموعة الخامسة: هل يدل العنوان على المعنى العام للقصيدة ؟

المجموعة السادسة: لماذا يتحلى الشاعر بالصبرِ تارة ويعلن عن تكاثر الدموع تارةً اخرى ؟

ثامناً: بعد طرحكُم لهذه الاسئلة وتم تدوينها على السبورة ، أرجو منكم أن تقرؤون النص جيداً، وتؤشرون على النقاط الأساسية التي تساعدنا في استنتاج اجابات للأسئلة التي تم طرحها من قبلكُم . وعلى أن تُجيب كل مجموعة على سؤال غير سؤالها

تاسعاً: يعيد الطلاب قراءة الاسئلة ، ويجيبُون على الاسئلة التي وجدُوا لها إجابة ، أما بالنسبة للأسئلة التي لم يجدُون لها إجابة فيبحثُون عن اجابتها في مصادر أخرى ، مثل الكتب العلمية أو الانترنت " كواجب منزلي لهُم " .

والآن لنبدأ بمناقشة الاسئلة التي وجدتُم إجابة لها :

سؤال المجموعة الأولى: لماذا كتب الشاعر القصيدة؟ (هل توجد إجابة لهذا السؤال)

اجابة المجموعة الثانية على سؤال المجموعة الأولى :كتبها رثاءً لوالدتهِ، فالشاعر يرثي والدته في هذه القصيدة.

سؤال المجموعة الثانية: كيف وصف الشاعر حرارة الحزن في فراق والدته؟(هل توجد إجابة لهذا السؤال)

اجابة المجموعة الثالثة على سؤال المجموعة الثانية : تبدو مشاعر الحزن والألم تعتصر في نفسه ، فيُصرح أن البكاء لا يستطيع أن يُزيل حرارة الأحشاء المتقدة، وأن القول في الرثاء لا يذهب الحزن والمرض اللذين ألمَّا به .

طالب اخر من نفس المجموعة : ويتمنَّى الشاعر أن الموت يُفدى لاستطاع أن يفدي والدته بنفسه ولكن لا يمكن له ذلك، ويرى أن الموت لا يمكن مواجهته .

سؤال المجموعة الثالثة: ما نوع العتاب الذي أرسله الشاعر إلى والدتهِ؟ (هل توجد إجابة لهذا السؤال)

اجابة المجموعة الرابعة على سؤال المجموعة الثالثة : ارسل لها عتاباً حزيناً لطيفاً مؤثراً بقوله: إن تَفَرُّقَ الغرباء بعد المودةِ صعبٌ، فكيف بي وأنتِ أملي في الحياةِ ومُنيتي وأقرب الناس لي .

سؤال المجموعة الرابعة : لماذا يُظهر الشاعر التجلُّدَ لأعدائهِ ؟(هل توجد إجابة لهذا السؤال)

اجابة المجموعة الخامسة على سؤال المجموعة الرابعة: لكي لا يعلم الاعداء بنفاد صبره ويشمتون به، فكان يمسح دموعه بأنامله، ويخفيها متستراً بردائهِ .

سؤال المجموعة الخامسة : هل يدل العنوان على المفهوم العام للنّص؟

اجابة المجموعة السادسة على سؤال المجموعة الخامسة: نعم يدل العنوان على المعنى العام للنص (العُمْرُ رَوْحَةُ رَاكِبِ) وهو يرمز الى الرحيل والموت، وهو في القصيدة يتكلم عن وفاة والدته .

سؤال المجموعة السادسة : لماذا يتحلى الشاعر بالصبرِ تارة ويعلن عن تكاثر الدموع تارةً اخرى؟

اجابة المجموعة الأولى على سؤال المجموعة السادسة: يتَحَلَّى الشَّاعِرَ بِالصَّبْرِ وَيتَجَمَّلَ بِهِ لأنه يَعْتَقِدُ أَنَّهُ الأَفْضَلُ لِمَا حَلَّ بِهِ مِن بَلاءٍ، وَيَرْجَعُ وَيُعْلِنُ عَن تَكَاثُرِ الدُّمُوعِ فِي عَيْنَيْهِ تَارَةً؛ لأَنَّ الحُزْنَ عَظِيمٌ بِفَقَدِ وَالِدَتِهِ .

المُدرس : أحسنتم جميعاً .

عاشراً : التدريب على المهارة ونمذجتها : (30 دقيقة)

عزيزي الطالب من خلال دراستك لموضوع الشاعر الشريف الرضي .اجيب عن الاسئلة الآتية :

س/ المُدرس : ما المقصود بالوحدة الموضوعية ؟

- طالب : تعني الترابط بين مكونات النص من أفكار رئيسية وفرعية ، وأساليب بلاغية تؤدي الى وحدة الموضوع .
- المُدرس : ما الافكار الواردة في نص الشاعر الشريف الرضي ؟

- طالب : رثائه لوالدتهِ .
- طالب أخر : اشتياقه لوالدته .
- المُدرس : حدد الترابط والتجانس بين الصور الفنية في هذا النص .
- طالب : ان الشاعر ينتقل من بيت الى بيت في توطيد حالة الحزن العميق وبينها في

ارق جوانبها فكانت القصيدة وحدة متكاملة توضح الألم والحزن والمعاناة وكان وصفاً مترابطاً اوحى لنا بالتزامه بوحدة الموضوع .

- المُدرس: أحسنت فالوحدة الموضوعية في النص الأدبي تعني الترابط المنطقي بين أبيات النص الشعري أو الترابط بين الصور الفنية داخل النص الأدبي .

س/ - المُدرس: **ما المقصود بالحركة النفسية ؟**

-طالب : ما يعانيه الشاعر من خوف وحزن وفرح وجوع .

-طالب آخر: ما يصدر من الشاعر من انفعالات وعواطف ويظهر ذلك من خلال أبيات القصيدة.

المُدرس: احسنتم، ونعني بالحركة النفسية مجموعة العواطف والانفعالات الخاصة بالشاعر أو الأديب، والتي تظهر من خلال النص الأدبي، إذ أنّ الانفعالات والعاطفة يعكسها نتاج الأديب.

- المُدرس: ما العبارات والالفاظ التي تكشف عن حالة الأديب النفسية ؟
- طالب : (وَتَفَرُّقُ البُعداءِ بَعدَ مَوَدَّةٍ .. صَعبٌ فَكَيفَ تَفَرُّقُ القُرَباءِ) فانه يكشف عن حالة الشوق والحنين الى والدته ويرسل إليها عتاباً حزيناً لطيفاً .

س/المُدرس: وهل تستطيعي تحديد عبارات وألفاظ أخرى تضمنها الشاعر في قصيدته تكشف عن حالته النفسية؟

- طالب: في البيت الثالث والرابع جمع الشاعر بين الحزن الشديد وذرف الدموع وبين حياء الرجولة، وان تكاثر الدموع والعَبَرات دلالة على حجم الحزن الذي كان يمر به الشاعر .

س/- المُدرس : أحسنتِ والان انظرْنَ إلى ما يقوله الشاعر محمود سامي البارودي في قصيدته في رثاء أمهُ (يكتب المُدرس النص على السبورة)

لَعَمْرِي لَقَدْ غَالَ الرَّدَى مَنْ أُحِبُّهُ .. وَكانَ بودي أنْ أموتَ وَيسلما
وَ أيُّ حياةٍ بعدَ أمَّ فقدتها .. كَمَا يفْقِدُ الْمَرْءُ الزُّلاَلَ عَلَى الظَّمَا
تَوَلَّتْ، فَوَلَّى الصَّبْرُ عَنِّي، وَعَادَنِي .. غرامٌ عليها، شفَّ جسمي ، وأسقما
وَلَمْ يَبْقَ إلاَّ ذُكْرَةٌ تَبْعَثُ الأَسى .. وَطَيْفٌ يُوَافِيني إِذَا الطَّرْفُ هَوَّمَا

- المُدرس : ما الحالة النفسية التي عبرت عنها الابيات السابقة؟
- طالب : الفراق .
- طالب آخر " الذكريات الحزينة " .
- المُدرس : صور البارودي في هذه الابيات الحزن الثوب الذي يرتديه الإنسان وهي صورة خيالية لإبراز المعنى وإظهار مدى حزنه على فراق أمه .

س/ - المُدرس : وهل تستطيع أن تضع لهذه الأبيات عنواناً مناسباً ؟

- طالب : حب الأم .
- طالب آخر: الحزن العميق .
- طالب آخر: ألم الفراق .
- المُدرس: تعددت اجاباتكم، فالشاعر رغم ما كان يعانيه من فقدان الأم واشتداد حزنه، فقد استخدم لحظات جميلة قام بها برثاء والدته التي تغنى بها مثلما تغنى بها،

وهي من اللحظات في جمال الأكثر حزنا والتي عبر من خلالها عن وفاة والدته ليسيطر عليه أسلوب العاطفة الذي ترك الأثر القديم ليحدثنا عن الأحداث والتاريخ الجميل والفترة التي قضاها بجانب والدته فقام بمدحها بالشعر لينقل أهم الروايات والحكايات المشوقة.

س/ المُدرس : وما الجزء الذي يتضمن الفكرة الرئيسة لهذه الأبيات .

- طالب : (وَأيُّ حـيـاةٍ بـعـدَ أمٍّ فـقـدتـهـا) ، فهو يصور يأسه من الحياة وكرهه للعيش بعد فقدان والدته ، أن الشاعر يمثل بعاطفة صادقة مقدار الحزن واللوعة التي أصابته بعد وفاة أمه.
- طالب آخر: أجد الفكرة تتمثل في كل الاجزاء وتشكل مجتمعة الفكرة الرئيسة.
- المُدرس : احسنت فإجابتك تنم عن رؤية بأن النص وحدة متكاملة تشكل مجتمعه الفكرة النهائية .

س / ما البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسة لقصيدة الشريف الرضي ؟

- طالب : وَكَأَنَّ طولَ العُمرِ رَوحَةُ راكِبٍ قَضّى اللُغوبَ وَجَدَّ في الإسراءِ

س / ما مقصد دلالة المؤلف من خلال السياق اللغوي للبيت الآتي :

كَم زَفرَةٍ ضَعُفَت فَصارَت أَنَّةً تَمَّمتُها بِتَنَفُّسِ الصُعَداءِ

- طالب : كم من زفرة في صدري بدأت تضعف حتى تحوَّلت إلى أنَّةٍ ، أكملتها بتنفس صعب و طويل من الهمّ و التعب و المعاناة .
- المدرس : أحسنتم جميعاً .

أحد عشر: التقويم (10 دقائق) :

المُدرس: ما الأبيات التي وصف بها الشاعر حرارة الحزن على فراق والدته ؟

طالب: ما كُنتُ أُذخَرُ في فِداكَ رَغيبَةً لَو كانَ يَرجِعُ مَيِّتٌ بِفِداءِ

لَو كانَ يُدفَعُ ذا الحِمامُ بِقوَّةٍ لَتَكَدَّسَت عُصَبٌ وَراءَ لِوائي

المُدرس: أرجعي الكلمات التالية إلى ابياتها في القصيدة (عَبرَةٍ ، رَغيبَةً)

طالب: عَبرَةٍ : كَم عَبرَةٍ مَوَّهتُها بِأَناملي وَسَتَرتُها مُتَجَمِّلاً بِردائي

طالب آخر: رَغيبَةً : ما كُنتُ أُذخَرُ في فِداكَ رَغيبَةً لَو كانَ يَرجِعُ مَيِّتٌ بِفِداءِ

المُدرس : أي بيت يحمل عنوان القصيدة نفسها ؟

طالب : البيت العاشر ، والذي يقول فيه :

وَكَأَنَّ طولَ العُمرِ رَوحَةُ راكِبٍ قَضّى اللُغوبَ وَجَدَّ في الإسراءِ

المُدرس: أحسنتْم جميعاً . ثم يوجه المدرس اسئلة أخرى وكالآتي :

س/ ما المقصود بتحديد الوحدة الموضوعية ؟

س/ ما المقصود بالحركة النفسية للنص الأدبي؟

س/ كيف تتكون الفكرة الرئيسة للنص ؟

ثاني عشر: الواجب البيتي : تأدية النشاط المحدد وحفظ القصيدة .

The effectiveness of the text interrogation strategy in developing literary appreciation skills among fifth grade literary students

Dr. Salwan khalaf Jassim

General Directorate of Education in Diyala

Salwankhl023@gmail.com

Keywords: text interrogation strategy، literary appreciation، literary appreciation skills

Summary:

The current research aims to identify the effectiveness of the text interrogation strategy in developing literary appreciation skills among fifth-grade literary students. To achieve this goal، the following null hypothesis was established:

"There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students in the experimental group، who study according to the text interrogation strategy، and the average scores of the female students in the control group، who study in the usual way، in the post-test of literary appreciation skills."

The study sample was (70) students، and equality between the students of the two research groups was conducted statistically using the T-test.

To measure the extent of the development of literary appreciation skills among the students of the two research groups in the topics taught by the researcher himself، the researcher prepared an objective test of the type (multiple choice)، and after completing the experiment، he applied the literary appreciation skills test to the students of the two research groups. The results resulted in the students of the experimental group excelling in Students in the control group، and in light of the research results، the researcher gave conclusions، recommendations and proposals.